بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص اطروحة الدكتوراه الموسومة

(اثر تغير المناخ في تغيير المنظومات الشمولية السطحية المؤثرة على العراق في الفصل المطير)

للطالب علي غليس ناهي السعيدي

والمقدمة الى مجلس كلية التربية جامعة البصرة لسنة 2011

بأشراف الاستاذ الدكتور كاظم عبد الوهاب حسن الأسدي

تناولت الدراسة اثر تغير المناخ في تغيير المنظومات الشمولية السطحية المؤثرة على مناخ العراق في الفصل المطير، منطلقة من طرح سؤالين اساسين شكلا جوهر مشكلة البحث وهما:-

1- هل للتغيرات الحالية في المناخ اثر في حركة المنظومات الجوية وسيطرتها على العراق .

2- ما طبيعة الاتجاهات التي تتخذها معدلات تكرار وعدد ايام بقاء المنظومات ومراكزها الثانوية فوق العراق .

لقد افترضت الدراسة ان التغيرات الحالية لها اثر في معدلات التكرار وعدد ايام بقاء المنظومات قيد الدراسة والتي شملت (المنخفضات والمرتفعات الجوية) ومراكزها الثانوية وان هناك تباين مكاني لأثر التغيرات المناخية في سيطرة المنظومات الجوية فوق مناطق العراق المختلفة (في هذه الدراسة قسم العراق الى منطقتين رئسيتين هما المنطقة الشمالية والمنطقة الاخرى شملت المنطقة الوسطى والجنوبية) لذلك هدفت الاطروحة الى :-

1-تحليل اتجاهات التغير الحاصلة في معدلات تكرار وعدد ايام بقاء المنظومات الجوية ومراكزها الثانوية شهريا وفصليا للدورات المناخية (1950/1950-1967/1966) و(1968/1967- 1984/1983) و(1985/1984-2001/2000)

2-تحليل التغيرات الحاصلة في طبيعة التوزيع الجغرافي لمعدلات المؤشرات المذكورة فوق مناطق العراق المختلفة

3-الكشف عن المنظومات الاكثر سيطرة على مناخ العراق وبيان التغير الحاصل في مدى

هيمنتها على مناخ العراق خلال الفصل المطير.

تكمن اهمية الدراسة في ابراز اتجاهات معدلات تكرار وعدد ايام بقاء المنظومات المختلفة ومراكزها لما لذلك من اهمية في استشراف المستقبل المناخي بغية الوقوف على حقيقة اتجاه مناخ العراق نحو مزيد من الاحترار والجفاف او العكس.

توصلت الدراسة الى ان هناك تناقص في معدلات التكرار وعدد أيام البقاء لأهم المنظومات الجوية المسببة للرطوبة فوق العراق الا وهو المنخفض المتوسطي فضلا عن المنخفض السوداني كما يوجد تزايد في معدلات المنخفضات الحرارية ، اما بالنسبة للمرتفعات الجوية فقد تبين ان هناك تزايد في عدد ايام البقاء لتلك المنظومات فوق العراق ،بأستثناء منظومة مرتفع شبة الجزيرة.

إن التناقص في معدلات المنظومات الناقلة للرطوبة وتزايد سيطرة المرتفعات الجوية قد نجم عن ذلك كله تناقص معدلات تساقط الامطار وبحسب ما اشارت اليه الدراسات بهذا الخصوص فضلا عن ذلك يعد التزايد في معدلات تكرار وعدد ايام بقاء المنخفضات الحرارية عاملا مضافا لتزايد معدلات درجات الحرارة في خضم ظاهرة الاحترار العالمي الحالية.

ان التناقص أو التزايد في معدلات التكرار وعدد ايام البقاء للمنظومات المشار لها قد أنعكس ايضاً على مراكزها الضغطية الثانوية ،اذ يوجد تناقص في المراكز الثانوية للمنخفضات الجوية مقابل التزايد ا لمراكز للمرتفعات الجوية بأستثناء مرتفع شبه الجزيرة العربية . وبصفة عامة ان اكثر المنظومات الجوية هيمنة على مناخ العراق في الفصل المطير هما منظومتا المرتفع السيبيري والمنخفض المتوسطي وان هناك تنامي لهيمنة المرتفع السيبيري مقابل تدني لهيمنة المنخفض المتوسطي في الدورتين الأخيرتين.